

محاضرة أحكام الشتاء | لفضيلة الشيخ خالد بن إبراهيم الفليج

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا كثيرا. أما بعد
فأسأل الله عز وجل باسمه الحسنى وصفاته العلى ان - 00:00:00

يجعلنى واياكم من اهل طاعته وممن وفق لمرضااته وسعى فيما يرضيه سبحانه وتعالى. لا يخفى عليكم جمیعا ان العبد لا ينفك عن
عبودية الله عز وجل ابدا. ما دام النفس يتربّد بين جنبيه فهو عبد - 00:00:20

الله عز وجل ولا تقتصر عبوديته على زمان دون زمان. بل العبد مكلف ان يعبد الله في كل وقت. وان يعبد الله الله عز وجل في كل
زمان الا ان الله سبحانه وتعالى فاضل بعض الازمان على بعض - 00:00:40

بعض الازمان بعبادة لم يخصها في غيره. وذلك فضل الله سبحانه وتعالى يخص به من يشاء. وقد ان هذا اللقاء يتعلق عن احكام
الشتاء. وقبل ان نتكلم عن احكام الشتاء. وما يشرع فيه وما هي الاحكام المتعلقة - 00:01:00

لابد ان ننوه على هدي لرسولنا صلى الله عليه وسلم. فرسولنا صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يربط العباد بالله عز وجل في كل
حالة وفي كل حادثة. فاخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن - 00:01:20

المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما مع اصحابه فرأى القمر قد استنار وتم فقال
صلى الله عليه وسلم اترون القمر فنظر اليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقال انكم سترون ربيكم - 00:01:40

كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته لا تضامون في رؤيتها. فنقلهم النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحادثة ومن هذا المشهد
إلى رؤية الرب سبحانه وتعالى حتى تتعلق النفوس بالله عز وجل ولا شك انها - 00:02:00

هذا هو اعظم نعيم يتقلب فيه اهل الجنان فاعظم نعيم يتقلب فيه اهل الجنة ان يروا ربهم سبحانه وتعالى الذي كمل في جلاله
وجماله سبحانه وتعالى. فهذا هو اعظم نعيم كما ان اعظم نعيم لاهل الدنيا هو ذكر الله وطاعته - 00:02:20

واخرج الامام مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه بعد غزوة وقد العدو
وقتل منه من قتل فهذا قد فقد اباه وام تبحث عن صبي لها - 00:02:40

لا تجد صبيا الا والقمة ثديها. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الام وقد احتضنت ابنها وضمته الى صدرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه ملقية ولدها في النار وهي قادرة على الا تلقيه؟ قالوا لا يا رسول الله - 00:03:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه الام بولدها. ارحم بعباده من هذه الام بولدها سبحانه وتعالى. فمن هذا
المنطلق ايضا نذكر بهذا الموسم الذي يمر به الجميع. موسم الشتاء - 00:03:20

الذى اخبر فيه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة في الصحيحين ان الله ان النار اشتكت فقلت يا رب اكل
بعضي بعضا اكلت بعضى بعضا فاذن الله لها بذئبي. نفس في الشتاء ونفس في الصيف - 00:03:40

فاشد ما تجدون من البرد هو نفس من انفاس جهنم واشد ما تجدون من الحر هو نفس من انفاس النار نسأل الله العافية والسلامة.
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البرد اخبر اصحابه بهذا الحديث. فكذلك هنا نخبر نخبر بعضا بعض - 00:04:00

قضى بهذا الحديث ونذكر بعضا بعضا. فما نراه من شدة برد تعترينا. ومن ومن برد قارس قد يؤذى بعضا. فان هذا البرد الشديد هو
نفس من انفاس جهنم. فيذكر العبد بما يذكر العبد بجهنم ويذكر العبد بنار جهنم - 00:04:20

وما يتقلب فيها من نار نسأل الله العافية والسلامة. وقد اخبر الله عز وجل ان اهل النار يتقلبون بين حميم ان وبين زمهرير نسأل الله

العافية والسلامة. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه اذا اشتكى وتأذى اهل النار من النار ومن حرها - 00:04:40

سأله الله عز وجل ان ينقلهم الى الى الزمهرير فتهب عليهم ريحا باردة تكسر عظامهم تكسر عظامهم وتحطمها نسأل الله العافية والسلامة. ثم يطلبون بعد ذلك الرجوع الى جهنم فهم يتقلبون من عذاب الى عذاب. فاذا - 00:05:00

شعر العبد هذا البرد وتذكر به النار التي اعدها الله عز وجل للكفارة والفساد من سلك الطريق الذي لا يرضي الله عز وجل حمله هذا التذكر على تقوى الله عز وجل وعلى خشيته وان يتقيه سبحانه وتعالى. فان هذه الحوادث الارادية - 00:05:20

تذكر بالحوادث العلوية وهذه الدنيا انما هي مصغر للدار الاخرة فما فيها من نعيم فانه يذكر بنعيم وما فيها من عذاب فانما هو يذكر بعداب الاخرة. فاول فائدة نأخذها من الشتاء ان نتذكر - 00:05:40

النار جهنم وان نتذكر عذاب الله عز وجل فيحملنا ذلك على تقواه وعلى خشيته وان نحفظ اسماعنا ونحفظ ابصارنا ونحافظ على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. فان العبد لا يعلم متى يفجعه الموت. ومتى تأتيه المنية - 00:06:00

فقد تأتك منيتك وانت على معصية الله عز وجل او قائم على ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى خاصة في هذه الازمنة التي فيها الفساد وكثرة فيها المنكرات وكثير فيها العصاة وكثير فيها المخالفون لامر الله عز وجل والى الله المشتكى. صلاة - 00:06:20

لا ترى مصليا الا القليل من المسلمين غير ذلك من ريا يؤكل ومحرمات تنتهك وفسق وفجور نسأل الله العافية والسلامة سلامه فحري بالمسلم اذا تأذى من هذا البرد ان يتذكر نار جهنم فيستعد لها بالتوبة والرجوع والاستغفار الى - 00:06:40

الله عز وجل ايضا مما يذكر به الشتاء يذكرنا ايضا بنعمة الله عز وجل علينا فان نعم الله علينا تترى ونعمه سبحانه وتعالى لا تعد ولا تحصى فيحملنا ذلك على شكره عندما نرى هذا البرد الشديد. وقد يسر الله عز وجل لنا - 00:07:00

اسباب التدفئة واسبابا تمنعه وتدفعه عنا بينما ترى اخواننا يفترشون العراء ويكتسون ويتحفون قد ماتوا من شدة البرد نسأل الله لنا ولهم العافية والسلامة. عندما تنظر في احوال اهل الشام وما يعانون به وما يعانون منه من شدة - 00:07:20

برد شديد وقد اجتمع عليهم انواع البلاء اجتمع عليهم الجوع واجتمع عليهم البرد واجتمع عليهم الفقر نسأل الله ان يعرف عنهم البلاء والشدة مع عدو متربص بهم من كل مكان يقتل اطفالهم ويشرد نسائهم لعنه الله عز وجل. فاذا تذكر العبد هذه - 00:07:40

ورأى ما عليه اخواننا اهل الشام ورأى صورا تقطع القلوب وتدمي الكبد رأى اما قد انحنت على طفلها حتى مات من شدة يتذكر عندئذ حالة وهو يرى ابناءه وقد غطاهم بلحاف يدفعهم او اشعل نارا تدفعهم او - 00:08:00

او اواهم ببيت يكتنهم من البرد والريح الشديدة بينما اولئك نسأل الله ان يلطف بهم وان ينزل عليهم الدفع والسكنة والطمأنينة هم في حال لا يعلم بها الا الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله قال يا ابن ادم - 00:08:20

اطعمتك فلم تطعمني. فيقول الله عز وجل يا ربى كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ولو طعمته لوجدت ذلك عندي واستكساك عبدي فلان واستكساك ولم تكسني. قال يا ربى كيف اكسوك وانت رب العالمين؟ قال استكساك - 00:08:40

عبدي فلان فلم تكسسه ولو كسيته لوجدت ذلك عندي الحديث. فاخواننا اهل الشام يستطعموننا ويطلبون منا ان نعينهم باى شيء يصلهم ومع ذلك نرى كثيرا من المسلمين متكسلا عن نصرتهم وعن وعن مساعدتهم - 00:09:00

وعن القيام بالواجب الذي يجب عليه وهذا لا فضل فيه. بل هو واجب على كل مسلم مستطيع ان يمد يد العون والمساعدة الى اخواننا اهل الشام وكل قادر ومستطيع لا يمد يده فقد اثم بذلك نسأل الله العافية والسلامة. فهذا البرد يذكر باخواننا - 00:09:20

ويحملنا على حمد الله وشكراه وان نثني عليه بهذه النعم التي انعم الله عز وجل علينا بها وان نشكراه بان نعمل هذه النعم في طاعة الله عز وجل وان نعملها بما يرضيه سبحانه وتعالى والا نسخر هذه النعم فيما - 00:09:40

ربنا سبحانه وتعالى. الامر الثالث ايضا مما يذكر به الشتاء. يذكر الشتاء ان العبد يغتنمه ويستغله فقد روى روى روى الامام احمد من حديث ابي السمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:00

شتاء ربيع المؤمن طال ليه فقام وقصر نهاره فصامه. ويقول ابن رجب رحمه الله تعالى على هذا الحديث وان كان اسناده ضعيف

يقول رحمه الله تعالى سمي الشتاء ربيعا لان المؤمن يزداد لان المؤمن يزداد فيه ايمانه كما ان البهائم - 00:10:20

ترعى في الشتاء وتسمى في الشتاء باكلها من العشب فكذلك المؤمن يتقوى ايمانه ويزيد ايمانه بتسهيل بتسهيل اسباب الزيادة فالليل

طويل يستطيع العبد ان يقوم فيه ليلا طويلا وينام فيه ويدرك حظا من القيام ويدرك - 00:10:40

من النوم ايضا ونهاره قصير يستطيع ان يصوم فهو غنية باردة كما جاء عند الترمذى من حديث مسعود

رضي الله عن مسعود انه قال الصيام في الشتاء الصيام في الشتاء الغنية الباردة وهذا حديث مرسى - 00:11:00

الا ان معناه صحيح فان الصيام في الشتاء غنية لا كلفة فيها ولا مشقة فيها لمن اراد الصيام فما ان يؤذن الفجر الا وهي سويات

وتغرب الشمس مع مع ان هذا النهار قصير الا انه ايضا لا جوع فيه ولا ظمأ فيه - 00:11:20

موفق من وفقه الله عز وجل والمحروم من حرمته سبحانه وتعالى. فمن فمه يستغل به الشتاء ان تستغل وتغتنم ايامه وليلاته

بطاعة الله عز وجل بذكر الله سبحانه وتعالى بقيام ليه وصيام نهاره وكان السلف رحمهم الله - 00:11:40

قال يفرحون باقبال الصيام الطويل هبئوا لهم فيه الصيام مع ان المسلم مأمور ان يعبد

الله في كل وقت وان يستغل كل زمان بعبادة الله - 00:12:00

عز وجل ايضا مما يذكر بالشتاء ان العبد اذا ذكر هذا البرد الشديد ومسه بردا شديدا فان يستعيذ بالله من نار جهنم ويستعيذ

بالله من زمهريها. فقد روى الامام احمد وغيره ايضا عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله - 00:12:20

تعالى عنه ان العبد اذا اذا كان في اليوم الشديد البرد فقال لا الله الا الله ما اشد برد هذا اليوم ثم قال اللهم اني استجيرك

من زمهري جهنم قال الله عز وجل ان عبدي قد استجار بي من زمهري فهدى - 00:12:40

اجرته فالله يجير المستجير من عذاب جهنم زمهريها اذا استعاد بالله عز وجل. فمن الاحكام ان العبد اذا اشتد به البرد قال هذا

الدعاء وذكر الله عز وجل بهذا الذكر لا الله الا الله وحده لا شريك له ما اشد برد هذا اليوم ثم دعا الله - 00:13:00

عز وجل ان ينجيه من زمهري جهنم. ايضا مما يشرع في البرد ان يسبغ المسلم اعضاء وضوئه ان يسبغها وان وان يتم اعضاء وضوئه

بالغسل فقد روى الامام مسلم في صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على - 00:13:20

ما يمحو به الا ما يمحو الله به الخطايا ويكره الله به السيئات ذكر منها اسباغ الوضوء على المكانة فان البرد المسلم فيه الماء ويكرهه

يتوضأ به فاما اسباغ وضوئه بهذا الماء فان هذا الوضوء يكره سيناته ويمحو الله به - 00:13:40

في خطاياه ولا يعني هذا ان المسلم يقصد الماء البارد. وانما اذا عرض له ماء اما عرض له ماء بارد انه يتوضأ به ويتوظأ

منه ولا يتكلف ان يتركه الى غيره او ان او ان يقصر في اعضائه لاجل شدة البرد. فله ان يحتسب الاجر - 00:14:00

في ذلك وليعلم ان الله يكره عنه الخطايا اذا اسباغ اعضاء الوضوء في اليوم البارد. وقد جاء في حديث في حديث ابن جبل ابن

عباس عند الترمذى وغيره باسناد جيد ان الله عز وجل سأله عما يقتضي فيه الملا الاعلى عما يقتضي فيه الملا الاعلى فاخبره

رسول - 00:14:20

صلى الله عليه وسلم انهم يختصون في الدرجات والكافارات وذكر من الكفارات اسباغ الوضوء على المكانة فليحتسب المسلم عند

وضوئه في الليالي الباردة وفي الايام الباردة ان يسبغ اعضاءه لان الله عز وجل يكره عنه خطاياه يكره عنه - 00:14:40

بها الوضوء والعبد اذا توظأ وتقاطر الماء من جسده فان الذنب تتحاد وتتساقط مع قطر الماء حتى ما قطرة من قطرات الماء تسقط

ذنبه نسأل الله من فضله. ايضا مما يشرع او من احكام الشتاء ما يتعلق باحكام المسح على الخفين - 00:15:00

ولبس الخفين مما رخص به مما رخص به رسولنا صلى الله عليه وسلم ولبس الخفين رخصة رخصة من رخصة في ديننا وهو سنة

ايضا لتبين المخالفة للمبتدعة والضلال. فان لبس الخفين يحال فيه الرافضة والخوارج فلا يرون - 00:15:20

لبسه ولا يرون المسح عليه فعندما يحتسب المسلم عند لبس الخفين مخالفة هؤلاء المبتدعة الضلال فانه يؤجر على مخالفة

وهو كذلك رخصة واحكام واحكام لبس الخفين كثيرة اقتصرها واقتصر عليها اولا ان لبس الخفين - 00:15:40
ان لبس الخفين تعلق به احكام. اول احكامه ان له شروط. وشروط الخفين عند لبسها اولا الشرط الاول ان يلبس على طهارة كاملة ان
يلبس على طهارة لحديث المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه عندما قال له رسولنا وسلم دعهما - 00:16:00
فاني ادخلتهم طاهرتين. الشرط الثاني ان يكون الخف مباحا. والشرط الثالث ان يكون طاهرا. والشرط الرابع ان يستر ومحل الفرض
وهذه الشروط اما الثانية الاولى فهي متفق عليها بين اهل العلم وكذلك الشرط الرابع هو قول عامة اهل العلم ايضا - 00:16:20
اما ما يشترط بعض الفقهاء وهو غير شرط وهو ليس معتمد على الصحيح ان يكون صفيقا. بل الصحيح انه يمسح على الخف سواء كان
صفيقا او خفيفا لعدم الدليل على تخصيص الصفيق دون غيره. اذا هذه الشروط المعتبرة ان يلبس على - 00:16:40
طهارة وان يكون ساترا لمحل الفرض وان يكون مباحا طاهرا. المسألة الثانية ايضا في احكام نشر الخفين يبتدا مدة مسح باول مسح
بعد حدث باول مسح بعد حدث. فاذا لبس المسلم خفيه وآحادث ثم توظأ ومسى عليه - 00:17:00
بدأ المسح من اول مسح بعد حدث اما قبل ذلك فال الصحيح انه لا يعتبر فلا يعتبر او لا مدة واستبدأ من لبسه ولا من الحدث وهذه
اقوال لاهل العلم الا ان الصحيح ان مدة المس تبتدا من اول مسح بعد حدث وتمتد - 00:17:20
يوما وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر هذه احكام المسح على الخفين واما مبطلاته اول مبطلاته
نزعه. فاذا نزع الخف بطل حكم المسح عليه. بطل حكم المسح عليه. ولا يعني بطلان - 00:17:40
المسح عليه ان ان الوضوء يبطل او ان الوضوء ينتقض فقد جاء عند ابن ابي شيبة عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه
مسح على خفيه ثم دخل ثم خلعه ودخل المسجد ولم يعد وضوءه. فدل هذا من ابن من علي - 00:18:00
رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بأسناد صحيح انه ان مسح الخفين لا يبطل الوضوء ولكنه يبطل
على الخف مرة اخرى فاذا مسح خفه لم يكن له ان يمسح عليه مرة ثانية حتى يتوضأ وضوءا كاملا. هذا ما يتعلق - 00:18:20
الاول المبطل الثاني ان تنتهي مدة المسح. فاذا انتهت مدة المسح بطل حكم الخف. ولم يجز مسى عليه على الصحيح الا لضرورة
وحاجة. فاذا كان هناك ظرورة وحاجة فلا بأس المسح اكثر من ذلك. فقد روى الامام ابن ماجة بأسناده - 00:18:40
صحيح عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان عقبة ابن عامر اخبره انه مسح سبعة فقال اصبت فحمل ذلك اهل العلم على ان ذلك
لحاجة وضرورة فاذا كان ذلك فلا حرج. اما بغير حاجة ولا ضرورة فلا يتجاوز اليوم والليلة. اذا - 00:19:00
مدة المسح بطل حكم المسح الا ان الوضوء ايضا لا يبطل لان مدة انتهاء مدة المسح ليست من مبطلات الوضوء مبطلات الوضوء قد
ذكر اهل العلم من خروج غائط او بول او ريح او اكل لحم جزور وما شابه ذلك. واما انتهاء مدة - 00:19:20
المسح فليس ناقض الوضوء لكنه يمنع من من المسح على الخف مرة ثانية. هذه ايضا المسألة في مسائل مسح
الخفين. المسألة الثالثة السنة في المسح على الخفين ان يمسح اعلى الخف ان يمسح اعلى اعلى الخف. اما اسفله - 00:19:40
فلا يشرع مسحه. وقد جاء ذلك صريحا صحيحا عن ابن ابي الخيل عن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان
اسفل الخف احق بالمس من اعلاه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلى الخف. وما ورد من حيث شعبة انسى اعلى
- 00:20:00 -

خفي واسفله فهذا حديث منكر ظعفه الائمة كالبخاري وابن المدين وغيرهم فهو حديث منكر الصحيح انه يقتصر على اعلى الخف
والسنة ايضا في المسح على الخفين ان يمسحان جميعا. واذا بدا باليمين ثم مسح الشمال فلا حرج في - 00:20:20

ذلك الا ان الافضل ان يمس عليهم جميعا. المسألة الاخري اذا لبس خفين ومسح عليهم ثم خلع اعلى فان الحكم ينتقل الى الاسفل اذا
لبس خفين على طهارة اصلية ثم مسح على الاعلى ثم خلع الاعلى بعد مس - 00:20:40
عليه انتقل الحكم الى الاسفل. واما العكس اذا لبس خف ثم اشتد البرد به ولبس خف اخر عليه على طهارة بدنية لا اصلية فوقع فيه
خلاف والاحوط والاقرب انه لا يمسح على الاعلى وانما يقتصر على المسح على - 00:21:00

اسفل اما اذا بسهما جميا على طهارة كاملة او ليس الثاني على طهارة كاملة فانه يمسح عليه ولا حرج ولا حرج في ذلك هذا ما يتعلق باحكام المسح على الخفين. ايضا من الاحكام التي تتكرر في الشتاء احكام الجمع بين الصلاتين عند نزول - [00:21:20](#) المطر وللمطر احكام يذكرها الاهل العلم ويدركها الفقهاء. ومن احكامه ادعية تتعلق بالمطر. اما ما يتعلق بالاذكار والادعية عند المطر فان المسلم يشرع له عند نزول المطر ان يقول عند نزوله اللهم صيبا نافعا او سيبا نافعا وقبل - [00:21:40](#)

اما اذا استسقى ربه ان يقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا اما اذا نزل المطر فيقول الدعاء لذكر اللهم صيبا نافعا. واما بعد انتهاء المطر فانه يقول اللهم مطرنا بفضل الله وبرحمته مطرنا بفضل الله - [00:22:00](#)

برحمته واذا خاف كثرة المطر وخاف الضرر بالمطر قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظار بطول الاودية الشجر هذه الادعية تقال ايضا من السنة عند نزول المطر ان يحشر المسلم عن شيء من جسده ان يحصر عن رأسه او عن يده - [00:22:20](#) حتى يصيبه المطر كما جاء في صحيح مسلم عن انس ابن مات رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المطر حصر عن شيء من جسده وقال انه - [00:22:40](#)

عهد بربه فمن السنة ان يحصر شيئا من جسده حتى يصيبه المطر هذا ايضا من السنة. اما اذا المطر فيحسن ايضا في شرع ويجوز ويرخص ان يجمع بين الصلاتين بين صلاة المغرب والعشاء بل - [00:22:50](#)

يجوز ايضا على الصحيح الجمع بين العصر وبين الظهر والعصر. ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في المدينة ثمانا وسبعة ثمانا وسبعة. وجاء عند النسائي من طريق حبيب نبي ثابت عن سعد ابن جبير ابن عباس قال من - [00:23:10](#)

بغير خوف ولا مطر من غير خوف ولا مطر. فافاد هذا الحديث ان المطر من اسباب الجمع ان المطر قد جمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه في مطر نزل مع ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ايضا فاذا اشتد المطر وتتأذى الناس بخروجهم - [00:23:30](#) الى المساجد شرع لامام المسجد ان يجمع بين الصلاتين ان يجمع بين الصلاتين في وقت الاولى ان يجمع بين الصلاتين في وقت الاولى فيصلي ظهر اربعاء والعصر بعدها اربعاء وكذلك المغرب ثلثا والعشاء بعدها اربعة. وهذا اذا اشتد المطر او تأذى الناس بالخروج - [00:23:50](#)

اليه. بل حتى ولو اشتدت الريح اذا اشتدت الريح وتتأذى الناس بخروجهم الى المساجد من شدة الريح والبرد. الصحيح انه يجوز ان يجمع الامام بين الصلاتين لحديث ابن عباس السابق اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرج امته فكل شيء يلحق الامة بسببه حرج - [00:24:10](#)

ان الشارع رخص في الجمع بين بين الصلاتين على الصحيح. والا الجمع دون عذر فانه لا يجوز. وقد جاء عن الخطاب رضي الله تعالى باسناد فيه انقطاع ان من جمل بغیر عذر ان من جمع بين صلاتهين بغیر عذر فقد اتى بباب من ابواب الكبائر. اما اذا كان هناك حاجة - [00:24:30](#)

اذى وتضرر فانه يشرع لامام ان يجمع بين الصلاتين انه يشرع لامام ويجمع بين الصلاتين. اما اذا اراد المؤذن ان يؤذن ويقول في اذاني صلوا في رحالكم اذا خشي المشقة كان يمكن الطريق قد امتلا بالوحش والطين ويتأذى الناس بحضور المساجد - [00:24:50](#)

ويوصيهم بذلك مشقة وحرج فانه يسن ايضا ويشرع للمؤذن عند اذانه ان يقول بعد فراغي من اذانه صلوا في رحالكم صلوا في رحالكم او يقول صلوا في بيوتكم وقد وقع خلاف متى يقول هذه الكلمة؟ هل يقولها بين بدن الحيلعتين او بعد - [00:25:10](#) هل على قولين اهل العلم وال الصحيح والاقرب انه يتنظم كلمات الاذان ثم يقول بعد ذلك صلوا في بيوتكم او صلوا في رحالكم وهذه سنة مهجورة هذه سنة مهجورة لا تطبق ولكن نقول تطبق اذا كان هناك اذى شديد في حضور الناس الى المساجد - [00:25:30](#) اما اذا حضروا فالسنة ان يجمع بين الصلاتين ولا نقول الافضل انه يرجع الى بيته ويصلي الصلاة الاخرى في اذا حضر المسجد فالسنة ان يجمعوا ولا نقول انه يرجع الى بيته يصلي في بيته بعد ذلك هذا الذي نص عليه شيخ الاسلام ونقل فيه الاتفاق - [00:25:50](#)

رحمه الله تعالى هذا ما ينبع باحكام الجمع الصالاتين يجهل بعض الناس ويخطئ بعض الناس ويظن ان الجمع متعلق بالقصر حتى ان بعضهم اذا جمع بين الصالاتين قصر قصر مع جمعه وقد وقع ذلك من بعض الائمة وهذا خطأ وجهل من - 00:26:10 فاعله فان القصر لا يشرع الا في السفر. القصر لا يشرع الا في السفر. اما الجمع في شرع في السفر ويشرع ايضا في الحضر قد قد يجمع المريض وقد يجمع المتأذى بالمطر اما القصر فلا يكون الا في حال السفر لا يكون الا في حال - 00:26:30 السفر. هذه بعض احكام الشتاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا. وان يجعله حجة لنا لا علينا. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:26:50